International Journal of Arabic Language Teaching
P-ISSN: 2684-690X E-ISSN: 2686-214X
https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/IJALT

Ad-Dunyā ka al-Ladzāti Adhgātsi Aḥlām (ad-Dirāsah as-Simiyāiyah fī Syi'ri Abi al-'Atāhiyah)

Abdul Latif
IAIN Metro

Article History:
Received : April 29, 2021
Revised : May 29, 2021
Accepted : May 29, 2021
Published : June 04, 2021

Keywords:
False dreams; Prioritize; Zuhud.

***Correspondence Address:**
abdullatif@metrouniv.ac.id

Abstract: The poem *al-Ladzātu Adhgātsu Aḥlām* was born from the pen of the Abbasid poet, Abu 'Atahiyah. This poem tells about some pleasures of false dreams, but the meaning of the pleasures of false dreams in this poem is still scattered in the poems. Michael Riffaterre's semiotic theory works to find the unity of meaning in a poem. Therefore, in this study the researcher used Michael Riffaterre's semiotic theory. The descriptive qualitative method was used by the researcher to analyze this poem. This study concludes that the unity of meaning in this poem is centered on the matrix of this poem, namely zuhud facing life. The model or monumental sentence in this poem was *Ya nafsi kūnī 'ani ad-dunyā muba'idatan wa lā tal'abanna bika ad-dunyā wa khud'atuhā*. The actual hypogram behind this poem is found in surah al-Ankabut verse 64 and the potential hypogram of this poem is the world and wealth, life in this world is only temporary, and that humans should not prioritize the life of this world over the life of the hereafter.

أ. مقدمة

الشّعر هو اللغة الخياليّة الموزونة التى تعبّر عن المعنى الجديد والذوق والفكرة والعاطفة وعن سرّ الروح البشرية.[1] من هذا التعريف يبدو واضحا أنّ للشعر الحدود في صناعته. استخدم الشعر الكلمة الإيجاز المملوءة برموز و له معنى الضمنى. ولذالك أصبح الشعر صعبا ليفهم إذا قرأ بقراءة بساطة. فلزوم للقارئ الشعر ليقرأه بقراءة التعميقة الدقّة، و يفهم اتّفاق الثقافيّة ليكتشف على معنى الضمنى.

[1] أحمد الشايب, *أصول النقد الأدبي*,..... 1994, ص.297

بناء الشعر له عنصرين، الأوّل يعنى بناء الخارجيّ والثا ني يعنى بناء الداخليّ.[2] بناء الخارجيّ الشعرهو شكل الشعر. أمّا بناء الداخليّ الشعرهو مادّة الشعر ومعنى الشعر. بناء الخارجيّ الشعر يحتوى على إختيار اللفظ، وبناء الصوت، وإمكان الكلمة في الجملة، وتركيب الجملة، وتركيب البيت، والنموذج. أمّا بناء الداخليّ الشعر يحتوي على الموضوع، والأمانة، والمعنى المضمون في بناء الخارجيّ.

في الشعر يوجد الموضوع، والعاطفة، والأمانة التى ألقاها الشاعر التي تلزم تعيينها. أحيانا لا بدّ لنا من الوقوف على الخلفيّة الشاعر لعلّنا لا نخطئ في إعطاء المعنى. الإستماع أو القراءة إلى الشعر أشدّ استماعا وقراءة بإمكانهما أن يحصلا على المفاهمة الشعر مفاهمة واضحة. و التأمّل على ما صبّه الشاعر في بيته يساعدنا لنقطف الثمرة المضمونة في بيته. عمليّة التفكير لاكتساب جماليّة الشعر أحيانا يسبّب الشعر غير محبوب. هذه المسألة يتّصل مع أمور المجتمع الذين يرغبون في الأمور الفوري لاكتساب النتيجة. ومهما ذالك، هناك الطريقة الحلّيّة لقراءة الشعر بسهولة حتّى يصبح الشعر قراءة يومية للمجتمع وهي بإستخدام نظريّة سيميائيّة لميشل ريفاتير.

في نظريهأخذ ميشل ريفاتير يرى أنّ الشعر يقول الشيئ لشيئ أخر وللشعر معنى غير مباشرة.[3] إضافة إلى هاتين المسألتين ذهب ريفاتير في حلّ المسألة بنظريهأنّ قراءة الشعر محتاجة إلى مرحلتين

[2] Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, Surakarta:Muhammadiyyah University Press.2002, hlm. 99-100
[3] Michael Riffaterre, *Semiotic of Poetry*, Bloomington: Indiana University Press19978, hlm.1-2

قراءتين التي تسمّى بهما القراءة التكشيفيّة والقراءة التأويلية. أمّا القراءة التكشيفيّة تقصد لنيل معنى الشعر عن طريق استخدام المعجم، و أمّا القراءة التأويلية تقصد لنيل معنى الشعر الشامل عن طريق بحث هيفوغرام كامن و حالي، ونمط، وطرز.

أمّا الشعر الذي اختاره الكاتب في هذا البحث يعني الشعر اللذّات أضغاث أحلام لأبي العتاهية (748-828م). أبو العتاهية الشاعر الذي يعيش في عهد العبّاسي. وهو الشاعر المشهور بمذهب الدينيّة، لأنّ أكثر من شعره يتضمّن على التعظيم والدعوة إلى فضائل الدينيّة.[4] اختار الباحث هذا الشعر لأنّ فيه المعنى غير مباشرة كمثل:

وللزمان وعيد في تصرّفه إنّ الزمان لذونقض وإبرم[5]

في البيت الشعر السابق يوجد معنى غير مباشرة، و أمّا المعنى المباشرة يعني إنّ الزمان له وعيد في تصرّفه يعني تغيّر الزمان الدنيا إلى الزمان الآخرة فيه وعيد لأنّ الزمان لذو نقض وإبرام. وبجانب ذالك، معنى اللذّات أضغاث أحلام الذى قدّمه أبو العتاهية لا يزال ينتشر في أبياته، ولم يكن معنى شاملا. إضافة إلى ذالك، يصعب للكاتب لنيل المعنى الشامل في الشعر اللذات أضغاث أحلام لأبي العتاهية. ولذالك استخدم الباحث النظريّة السيميائيّة لميشل ريفاتير في هذا البحث لمساعدة الباحث في تحليل الشعر اللذّات أضغاث أحلام لأبي العتاهية. من خلفيّة المسألة السالفة فلمسألة التي ستوجب في هذا البحث وهي ما هو المعنى الشامل في الشعر اللذّات أضغاث أحلام لأبي العتاهية.

[4]أحمد الشايب, *أصول النقد الأدبي*,..... 1994, ص..309

[5]أبو العتاهية, *ديوان أبي عتاهية*,بيروت: محفوظة, 1986,ص. 391.

ب. منهج البحث

منهج هذا البحث كيفيّ وهذا البحث أيضا يشكّل بحث مكتبي. واستخدم الباحث النظريّة السيميائية لميشل ريفاتير لتحليل الشعر اللذّات أضغاث أحلام لأبي العتاهية. في هذا البحث، حلّل الباحث الشعر اللذّات أضغاث أحلام بمرحلتين تحليلين يعنى بقراءة التكشيفية وبقراءة التأويلية. في مرحلة التحليل الأولى يقرأ الشعر بقراءة التكشيفية بإستخدام المعجم اللغوي وهناك الثنائية الضدّية، في مرحلة التحليل الثانية يقرأ الشعر بالقراءة التأويلية يعنى قراءة الشعر قراءة بنيويّة والتعيين عن هيفوغرام كامن و حالي، و نمط، وطرز الشعر.

ج. نتائج البحث

كما قد قدّم الباحث في الباب الأوّل أنّ طريقة التحليل السيميائيّ لريفاتير لها طريقتان وهما القراءة التكشيفيّة والقراءة التأويليّة. أمّا القراءة التكشيفيّة فهي القراءة التي تقام بها لتشميل العلامات اللغويّات ويوجد فيها المعنى المختلفة. وهنا، سيقدّم الباحث تحليل الشعر "اللذّات أضغاث أحلام" لأبي العتاهية بقراءة تكشيفيّة أوّلا.

1. القراءة التكشيفيّة

اللذّات أي مشتهى، أي كلّ الأكل والشرب بنعمة وكفاية. أمّا المعنى المناسب في هذا السياق يعني مشتهى، كلّ الشيء التي تشتهي به الأنفس. *أضغاث أحلام* أي الرؤيا من

الله والحلم من الشيطان، والرؤيا والحلم عبارة عمّا يراه النائم في نومه من الأشياء، ولكنّ غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن، وغلب الحلم على ما يراه من الشرّ والقبيح، و منه قوله تعالى: "أضغاث أحلام". ومن هذه الجملة التي قدّمها الشاعر كموضوع شعره، نجد المعنى أنّ كلّ الشيء التي تشتهي به الأنفس يشكّل أضغاث أحلام.[6]

يا أي حرف النداء. *نفس* أي الروح الذي به حياة الجسد،[7] أي الجسد. وفي هذا، المعنى المناسب الذي يتعلّق بالحلم يعنى روح، دعا الشاعر روحه. *ما هو إلاّ صبر أيّام* أي دعا الشاعر روحه بدعوة أنّ هذا إلاّ صبر أيّام. أماّ الصبر فهو الجراءة، أي حبس النفس عند الجزع. في هذه الجملة الإضافيّة كوّن الشاعركلمة *صبر بأيّام*، *وأيّام* جمع من يوم بمعنى الدهر، وتلك الجملة تصير إلى المعنى إنّ هذا إلاّ جراءة الدهر. ولكنّ لم نعرف ما الذي قصده الشاعر بالإسم الإشارة "هذا".

كأنّ أي حرف تشبيه بمعنى كمثل، ك، وغير ذلك. *لذّاتها* أي كلّ ما تشتهي به الأنفس في الدهر. *أضغاث أحلام* أي الرؤيا الّتى لايصحّ تأويلها لاختلاطها، والرؤيا أخلاط ليست برؤيا بيّنة. وأمّا أضغاث جمع من ضغث أي الحلم الذي لاتأويل له ولاخير فيه. من هنا وجد الباحث معنى أنّ الشاعر يمثّل الدهركأحلام التي ليست لها بيّنة.

[6]ابن منظور، *لسان العرب*، (القاهرة: دار المعارف،1119)، *نفس المصدر*، ص، 979، 4023.

[7] الخليل بن أحمد الفراهيدي، *كتاب العين*، *الجزء الرابع* (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 2003 م، ص، 249.

يا نفس، دعا الشاعر روحه من جديد. و ما الذي دعاه الشاعر؟ دعا الشاعر روحه بجملة الإستفهام يعنى *ماليّ لا أنفكّ من طمع*؟. *ما ليّ* أي لما أنا. لا أنفكّ أي لا أزال، ما أدوم. *من طمع* أي ضدّ يأس، حرنفس المصدر، ص، و رجاء.[8] ومن هنا وجد الباحث المعنى أنّ الشاعر دعا روحه بكلمة الإستفهام يعنى لما أنا لا أزال أحرص.

طرفي أي تحريك الجفون في النظر،[9] أي نظري، بصري. *إليه* أي إلى حرص. *سريع* أي مبادرة، معتدّ. *طامح* أي رفع البصر، تكرير البصر. *سام* أي الذهب، الموت، و الشجر. والمعنى المناسب من المترادفات السابقة يعنى أنّ بصر الشاعر إلى الحرص تكرير البصر، ومبادرة، وموتا.

يانفس، دعا الشاعر روحه أيضا. والآن دعا الشاعر روحه بكلمة الأمر وهي *كوني عن الدنيا مبعّدة* أي إبتعدي عن الدنيا مبعّدة. ومن هنا يبدو ظاهرا للباحث ما الذي قصده الشاعر بكلمة الدهر في نصّ الشعر السابقة. الدهر الذي قصده الشاعر يعنى الدهر في حياة الدنيا. ولكنّ جملة أضغاث أحلام التى مثّل بها الشاعر كحياة الدنيا لم تبدو ظاهرة. لأنّ كلمة أحلام تتعلّق بالنوم، مع أنّ طرف الشاعر إلى طمع الدنيا مكرّرة، ومبادرة، وموتا. وكيف سيشتهي الشاعر الدنيا بحرص طرفه، مع أنّ لذّاة الحياة الدنيا يمكن للشاعر أن يلذّذها إلاّ في

[8] ابن منظور، *لسان العرب*،..... ص،2392، 4974، 2590، 2704، 4501.

[9] الخليل بن أحمد الفراهيدي، *كتاب العين، الجزء الثالث*.. ، ص،42.

النوم؟ ، ولذلك لم يكف التحليل إلاّ بالقراءة التكشيفيّة، وستفهم هذه الجملة بالقراءة التأويليّة في التحليل يليه.

و خلّفيها أي ترك، صرف.[10] أمّا المعنى المناسب يعنى أترك الدنيا وراءك. *فإنّ* أي حرف "ف" يبنى لصلّة الكلمة قبله، ويشكّل حرف إنّ من العوامل النواصب وهو للتأكيد الكلمة ما بعده. *الخير* أي ضدّ الشرّ، أي الفاضلة[11] قدّامي أي ضدّ خلف، أمامي. فالمعنى الذي وجده الباحث يعني أترك الدنيا وراءك، فإنّ الفاضلة أمامي.

يا نفس أي هذا دعاء الآخر دعاه الشاعر إلى نفس روحه، وما الذي دعاه الشاعر في آخر دعاء لروحه؟ *ماالذخر إلاّمانتفعت به بالقبر، يوم يكون الدفن إكرامي* ذلك دعاء الآخر الذي دعاه الشاعر لروحه. أمّا المعنى من هذا الدعاء يعنى ليس هناك مال إلاّ المال الذي انتفعت به في القبر، يوم يكون الدفن إكرامي.ومن هذا دعاء، لم يبدو ظاهرا لأيّ شيء سينتفع المال؟ ولماذا سيكون يوم الدفن مكرما للشاعر؟، ولذلك سيبحث الباحث المعنى المضمون في هذا الدعاء في التحليل يليه، يعنى التحليل بالقراءة التأويليّة.

وللزمان أي الدهر، العصر. والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه. *وعيد* أي التهدّد، الوعد الذي يستعمل في الشرّ. *في تصرّفه* أي تقلّب، تخلّف، والحيلة. فالمعنى المعجميّ هنا يعنى وللدهر تهدّد في تخلّفه. *إنّ الزمان لذو نقض و إبرام* أي أكّد الشاعر الزمان بحرفين التوكيد يعنى

[10] ابن منظور، *لسان العرب*... ، ص، 1994، 2702، 2159، 1235، 2657.

[11] الخليل بن أحمد الفراهيدي، *كتاب العين، الجزء الأوّل*..... ، ص، 455.

إنّ وحرف ل. وأمّا الذي أكّده الشاعر فهو إنّ الزمان له نقض وإبرام. والمعنى *نقض* أي إفساد، وهدم، وخلف، ضدّ إبرام. و أمّا المعنى *إبرام* فهو أملّ، أضجرّ، أحكم.[12] فالمعنى المعجميّ هنا يعنى إنّ الزمان لذو إفساد وإحكام.

أمّا المشيب أي دخول الرجل في حدّ الشيب من الرجال، بياض الشعر. *فقد أدّى* أي أيد،[13] أي أوصل، قضى، *نذارته* أي وجب، قضاء. فالمعنى المختار يعنى أمّا الرجل البياض الشعر فقد أدّى قضاءه. *وقد قضى ما عليه منذ أيّام* أي إنّ الرجل البياض الشعر قضى ما وجب عليه منذ أيّام. ولكنّ ما الذي وُجب على المشيب؟ لم توجب هذه الأسئلة إلاّ بالقراءة التكشيفيّة، ولذلك ستوجب بالقراءة تليها يعنى القراءة التأويلية.[14]

إني لأستكثر الدنيا أي إنّ الشاعر رغب في الكثير من الدنيا وأكثر من الدنيا. *و أعظمها جهلا* أي رأى الشاعر الدنيا عظيما لجهالة الشاعر. ولم أرها أهلا لإعظام أي لم ينظر الشاعر بعينه وقلبه، أهلا أي إنسانا، أي زوج.[15] ولكن المعنى المناسب بأهلا هنا يعنى إنسان. لإعظام أي ليراه عظيما.

يا ذا الذي يومه آت بساعته أي يا ذا الذي دهره يحمل ساعته. *وإن تأخّر عن عام إلى عام* أي وإن استأخر عاما بعد عام. هناك تحريف المعنى يعنى يا ذا الذي دهره يحمل

---

[12] ابن منظور، *لسان العرب*،..... ص،1867، 4872، 2435، 4524، 268، 1234.

[13] الخليل بن أحمد الفراهيدي، *كتاب العين، الجزء الأوّل*..... ، ص، 61.

[14] ابن منظور، *لسان العرب*،..... ص، 4390، 3828، 3004، 164، 2371 ،1537، 48.

[15] الخليل بن أحمد الفراهيدي، *كتاب العين، الجزء الأوّل*.....ص، 96.

ساعته، فكيف سيحمل الدهر الساعة؟ و لذلك سيفسّر الباحث تحريف المعنى في التحليل يليه.[16]

فلو علا بك أقوام مناكبهم أي إن أرفع بك أقوام مناكبهم. *حشوا بنعشك* أي يملأون سرير الميّت لك. إسراعا بأقدام أي يعجّلون بأرجلهم. أخذ هذا نصّ الشعر يجد علاقة من نصّ الشعر قبله، يعنى من *المشيب الذي قد قضى نذارته*، ثمّ العلاقة من *ذا الذي يومه يحمل ساعته*، *وأرفع أقوام مناكبهم ويعجّلون أرجلهم مالؤون نعشك*. وأمّا العلاقة في تلك الجملة فهي مسير حياة المشيب إلى قبره. ولكن من الذي قصده الشاعر بضمير أنت في كلمة نعشك؟ فلم يكف التحليل هنا، و سيحلّل الباحث في تحليل يليه.[17]

في يوم آخر توديع تودّعه أي سلام يسلّمه في يوم آخر. *تهدى إلى حيث فاد ولا حام* أي تثقّل[18] بيّن له طريقه إلى مكان ليس له من يستفيد ماله له،[19] وليس هناك الملائكة. وبعد رافقه أقوام إلى قبره فيصل إلى قبره بسلام سُلّمه. وعبّر الشاعر القبر في هذا النص بمكان ليس هناك من يفتديه وليس هناك الملائكة.

ما النّاس إلاّ كنفس في تقاربهم أي الناس كروح واحد في تقاربهم. *لولا تفاوت أرزاق وأقسام* أي إذا لا يوجد هناك اختلاف في أقسام أرزقهم. بعد أن دعا الشاعر إلى نفس روحه

---

[16] ابن منظور، *لسان العرب*،..... ص، 38، 4974.

[17] *نفس المصدر*، ص، 4473، 1994، 4798، 3088.

[18] الخليل بن أحمد الفراهيدي، *كتاب العين، الجزء الرابع*..... ، ص، 299.

[19] ابن منظور، *لسان العرب*،..... ص، 3498، 4639.

بدعوة عن الدنيا والمال، وبعد أن قدّم الشاعر عن مسير حياة المشيب إلى قبره، والآن ضرب الشاعر مثالا للنّاس في تقاربهم، أنّ الناس في تقاربهم كروح واحد.

كم لابن آدم من لهو ومن لعب أي ما أكثر لابن آدم من غفل[20] ومن لعب. لم تفهم هذه الجملة، لأنّ هناك تحريف المعنى يعنى ما الذي قصده الشاعر أنّ الإنسان من لهو ومن لعب؟ و ستفهم هذه الجملة في تحليل يليه. لكنّ ، سيحاول الباحث لبحث المعنى حرف "من" في تلك الجملة أوّلا. حرف من لها ثمانية معان[21]: الإبتداء، أي الإبتداء الغاية المكانيّة الزمانية. والتبعيض، أي بمعنى بعض البيان، أي بيان الجنس. والتأكيد وهي الزائدة لفظا. والبدل، والظرفيّة، والسببيّة والتعليل، ومعنى "عن". فالمعنى من حرف من المناسب في هذا السياق يعنى التبعيض. وأمّا الموجودة هنا يعنى ما أكثر لابن آدم من بعضه غفل

وللحوادث أي وإنّ من أحداث الدهر *من شدّ* أي من قوّة، حمل، حضر، عدوّ. و *إقدام* أي تقدّم في الحرب، الشجاعة.[22] فالمعنى المختار يعنى إنّ من أحداث الدهر من قوّة ومن شجاعة. ففي هذه الجملة توجد تحريف المعنى أيضا يعنى ما الذي قصده الشاعر بأحداث الدهر من قوّة ومن شجاعة؟ ليس هناك علاقة بين قوّة وشجاعة و بين أحداث الدهر.

---

[20] *نفس المصدر*، ص، 4090.

[21] الشيخ مصطفي الغلا ييني، *جامع الدروس العربية: موسوعة في ثلاثة أجزاء*، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة السادسة، 2005 م)، ص، 128–129.

[22] ابن منظور، *لسان العرب*،.....ص، 2215، 3553، 797.

كم أي كم كثيرا ما. *قد نعت الدنيا* أي نداء الناعي،[23] أي قبّح، عاب، وبّخ. *لهم* أي لابن آدم. *الحلول* أي مصدر من حلل أي حلّ بالمكان. *بها* أي بالحوادث الدنيا. فالمعنى المناسب هنا يعنى كم قد قبّح الدنيا الحلول للنّاس بحوادثها. وأيضا، هناك تحريف المعنى يعنى كيف سيقبّح الدنيا الحلول للنّاس بحوادثها مع أنّها ليست لها فمّ ليتكلّم، ولماذا حلول الدنيا قبيحا؟ هذه الجملة محتاجة إلى القراءة التأويليّة لتكون مفاهة تامّة على معناها المضمونة.

لو أي حرف التمنّى و أخواته يعنى إن، و إذا. *أنّهم* أي أنّ النّاس. *سمعوا* أي سمع الناس بحسّ الأذن. *بأفهام* أي بكثرة المفاهمة. في الحقيقة، هذه الجملة مبيّنة على الجملة قبلها، يعنى أنّ الدنيا تقبّح حلول نفسها للنّاس، ولكنّ كيف سيعرف النّاس أنّ حلول الدنيا قبيحا؟ فليس للدنيا فمّ ليتكلّم. وكيف سيسمع الناس الدنيا بأفهام مع أنّ الدنيا لن تتكلّم؟ ففي هذه الجملة توجد إختراع المعنى، و يخترع الباحث إختراع المعنى في هذه الجملة في تحليل يليها.

و أي حرف العطف. *كم* أي كم كثيرا ما. *تخرّمت* أي ثقّب، انشقّ. *الأيّام* أي كما قدّم الباحث في السابق، معنى أيّام يعنى الدهر في حياة الدنيا. *من* أي على. *بشر* أي الخلق يقع على ذكر وأنثى والواحد والإثنين والجمع لا يثنّى ولا يجمع، الإنسان.[24]فالمعنى المختار هنا يعنى كم انشقّت الأيّام على إنسان.

[23] الخليل بن أحمد الفراهيدي، *كتاب العين، الجزء الرابع*..... ، ص، 244.

[24] ابن منظور، *لسان العرب*،.....ص، 972، 4281، 2095، 4486.

كانوا أي من الأفعال والأسماء التى ترفع الاسماء وتنصب الأخبار بمعنى مضى و تقضّى. وضمير هم يرجع إلى بشر. *ذوي* أي اسم ناقص وتفسيره صاحب ذلك.[25] *قوّة* أي شديد،[26] أي نقيض الضعف. *فيها* أي في الحوادث. و *أجسام* أي جماعة البدن والأعضاء من النّاس والإبل والدوّاب وغيرهم من الأنواع العظيمة الخلق.[27] فالمعنى المناسب هنا يعنى وكم انشقّ الأيّام على إنسان كانوا صاحب قوّة وأجسام في الحوادث.

يا أي حرف النداء. *ساكن* أي ذهاب الحركة،[28] أي سكت. *الدار* أي البلد، اسم لمدينة سيّدنا رسول الله. *تبنيها* أي نقيض الهدم. و أي حرف العطف. *تعمرها* أي عاش وبقى زمانا طويلا. فالمعنى المناسب يعنى يا ساكن البلد أنت تبنيها و تبقيها.

و أي بمعنى مع أنّ. *الدار* أي البلد. *دار منيّات* أي جمع من منيّة بمعنى الموت. و أي حرف العطف. *أسقام* جمع من سقم أي المرض، الحزن.[29] فالمعنى المختار هنا يعنى مع أنّ البلد، بلد الموت والمرض. بعد أن ذكر الشاعر المشيب، و ابن آدم، والبشر، و الآن يذكر الشاعر ساكن الدار. ومن الذي قصده الشاعر بساكن الدار؟ هذه الأسئلة محتاجة إلى تفسير معناها المضمونة، و إن شاء الله سيبحث الباحث عن هذه الأسئلة في تحليل يليها.

---

[25] *نفس المصدر*، ص، 3960-3961، 1476.

[26] الخليل بن أحمد الفراهيدي، *كتاب العين، الجزء الثالث*... ، ص، 445 .

[27] ابن منظور، *لسان العرب*،.....ص، 624، 3787.

[28] الخليل بن أحمد الفراهيدي، *كتاب العين، الجزء الثاني*..... ، ص،261.

[29] ابن منظور، *لسان العرب*،.....ص، 1452، 365، 3100، 2042، 2052.

لا أي حرف النهي. تلعبنّ أي ضدّ الجدّ، و حرف النون التوكيد الثقيلة لتأكيد به فعله. بك أي ساكن الدار. الدنيا أي نقيض الآخرة، اسم لهذه الحياة لبعد الآخرة عنها. و خدعتها أي ما تخدع به الدنيا.

فكم أي حرف العطف وحرف التعجّبيّة. *تلاعبت الدنيا* أي تلاعبت الدنيا مرّة بعد أخرى. بأقوام أي بجماعة النّاس. بعد أن نهى الشاعر ساكن الدار عن ملاعبة الدنيا و خدعتها، فأخبر الشاعر أنّ جماعة الناس قد لعبتها الدنيا.

يا أي حرف النداء. *ربّ* أي حرف خافض، لا يقع إلاّ على النكرة و معناه التكثير. *مقتصد* أي استقام، اعتدل. *من غير* أي بلا. *تجربة* أي اختبر. فالمعنى المناسب هنا يعنى يا ربّ معتدل بلا اختبار. ولكنّ أيّ اختبار قصده الشاعر هنا؟ لم يقدر الباحث ليكتشف معناه المضمونة إلاّ بالقراءة يليها يعنى القراءة التأويليّة.

و أي حرف العطف. *معتد* أي الظلم، و تجاوز الحدّ. *بعد* أي حرف الظرف الزمان. *تجريب* أي اختبار. *و* أي حرف العطف. *إحكام* أي منع، رجع، و ردّ.[30] فالمعنى المختار هنا يعنى و يا ربّ مظلم بعد اختبار وإرجاعا. بعد قدّم الشاعر معتدل بلا اختبار، والآن قدّم ضدّ معتدل يعنى مظلم. ولكنّ هنا زاد الشاعر إرجاعا بعد اختبار. فما علاقة بين المعتدل وبين المظلم بعد اختبار وإرجاع؟ و لذلك سيبحث الشاعر عن علاقته في القراءة التأويليّة بعد.

[30] *نفس المصدر*، ص، 4039، 1435-1436، 1112، 4039، 3782، 1551، 3642، 2846، 953، 583.

و أي حرف العطف. *ربّ* حرف خافض، لايقع إلاّ على النكرة ومعناه التكثير.[31] مكتسب أي طلب،[32] تصرف واجتهد.[33] *بالحلم* أي بالأناة والعقل. *راميه* أي ألقاه. فالمعنى المختار هنا يعنى وما أكثر مجتهد بالعقل ألقاه. فهذ الجملة لم تكن كجملة مفيدة لأنّ لم يوجد هناك مفعول به. فهناك تبدوأسئلة إلى من ألقا المجتهد الشيء الذي اجتهده؟ و ما الذي اجتهده المجتهد بعقله؟ فهذين الأسئلتان سيوجبهما الباحث في القراءة التأويليّة بعد.

و أي حرف العطف. *ربّ* أي حرف خافض، لايقع إلاّ على النكرة ومعناه التكثير. *مستهدف* أي انتصب،[34] أي ارتفع. *بالبغي* أي بالتعدّ، بالظلم، بالفساد، بمعظم الأمر، و بالحسد. *للرّامي* أي ليلقاه.[35] فالمعنى المناسب هنا يعنى وما أكثر منتصب بالظلم ليلقاه. لا تزال هذه الجملة جملة ليست لها المفعول به. فلمن ألقا منتصب بالظلم؟ وما الذي ألقاه؟ فهذه الأسئلة سيوجبها الباحث في تحليل يليها يعنى التحليل بقراءة تأويليّة.

2. القراءة التأويلية

إنّ القراءة التأويليّة هي القراءة التي توضح بها كلّ ما يغمض من المعاني والمقاصد المسوّعبة في كلّ وحدة من وحدات القصيدة، حيث بلغت إلى تصوّرات عن ما يتعلّق

[31] *نفس المصدر*، ص، 1551.

[32] الخليل بن أحمد الفراهيدي، *كتاب العين، الجزء الرابع*..... ، ص، 27.

[33] ابن منظور، *لسان العرب*.....ص، 3870، 980، 1740، 1740.

[34] الخليل بن أحمد الفراهيدي، *كتاب العين، الجزء الرابع*..... ، ص، 298.

[35] ابن منظور، *لسان العرب*.....ص، 323، 1740، 4633.

بالقصيدة والمعاني والمقاصد وغيرهما. فلذلك هذه القراءة محتاجة للأجابة على الأسئلة التي تظهر في القراءة التكشيفيّة السابقة. وفي التحليل السابق، وجد الباحث المعنى المعجميّة من الشعر "اللذات أضغاث أحلام" لأبي العتاهية. لكنّ المعنى الموجود في القراءة السابقة لا تزال تنتشر ولم تكن مشمّلا. أمّا المعاني التي لا تزال تنتشر يعنى:

زعم الشاعر بأنّ أيّام في حياة الدنيا تشكّل أضغاث أحلام، كما قال الشاعر في شعره: يا نفس! ما هو إلاّ صبر أيّام كأنّ لذّاتها أضغاث أحلام. ثمّ أمر الشاعر روحه ليبتعد ويخلّف عن الدنيا لأنّ الخير قدّامه، كما قال الشاعر في شعره: يا نفس! كوني عن الدنيا مبعّدة وخلّفيها فإنّ الخير قدّامي. ثمّ زعم الشاعر أيضا أنّ ليس هناك المال إلاّ المال التي انتفعه الشاعر به، كما قال الشاعر في شعره: يا نفس! ما الذخر إلاّ ما انتفعت به بالقبر يوم يكون الدفن إكرامي. ثمّ قال الشاعر لساكن الدّار بأنّ الدار الذي سكنه ساكن الدار هي دار منيّات و أسقام، كما قال الشاعر في شعره: يا ساكن الدّار تبنيها وتعمرها والدّار دار منيّات و أسقام.

في الحقيقة، من المعاني المختلفة السابقة سيقدّم الشاعر ما هي اللذّات أضغاث أحلام، لكنّ لم تكن المعاني السابقة إجابة لما قصده الشاعر باللذّات أضغاث أحلام. ولذلك سيجيب الباحث ما هي اللذّات أضغاث أحلام بالطريقة التالية.

2.1 الهيفغرام الكامن

اللذات أضغاث أحلام التي قدّمها الشاعر كعنوان شعره تتضمّن على أنّ هناك الأحلام التي بإمكانها أن تحقّقها الشاعر في النوم. لأنّ الحلم يتعلّق كثيرا بالنوم، ولكنّ في النصّ يليه لا يوجد قطّ الكلمة التي تتضمّن بالنوم. بل في نصّ يليه هناك الثنائيّة الضدّيّة يعنى في الكلمة "طرفي". الكلمة طرف تتعلّق بأحلام لأنّ طرف يتعلّق بالعين المفتوح، والعين المفتوح ليس في النوم، ولذلك تكون الكلمة طرف ثنائيّة ضدّيّة لكلمة أحلام. طرف الشاعر في طمعه إلى الدنيا سريع، طامح، وسام. ولذلك استخدم الشاعر الجملة اللذّات أضغاث أحلام لتأكيد أنّ لا يمكن للإنسان ليشتهي لذّة حياة الدنيا، لأنّ لذّة حياة الدنيا إلاّ كمثل أضغاث أحلام. كيفما يطمع الإنسان بطرفه إلى الدنيا سريعا، و طامحا، وساما. فإنّ لذّة حياة الدنيا يمكن تحقيقها إلاّ في النوم لأنّها كاللذّات أضغاث أحلام.

ثمّ بعد أن بيّن الشاعر بأنّ حياة الدنيا كاللذّات أضغاث أحلام، أمر الشاعر روحه ليبتعد ويخلّف عن الدنيا، لأن الحياة الحسنة تقع أمام الشاعر, أمّا الحياة الحسنة التي قصدها الشاعر يعنى الحياة الآخرة. وهنا توجد أيضا الثنائيّة الضدّيّة يعنى بين الدنيا و بين الخير أي الآخرة. فبطريق غير مباشرة، زعم الشاعر بأنّ الدنيا شرّ. لأنّ في رأي الشاعر الخير يعنى الحياة الآخرة.

ثمّ زعم الشاعر بأنّ ليس هناك مال، إلاّ المال الذي انتفعه الشاعر به. وسيكون المال منتفعة بإنفاقه للأشياء الإجابيّة، كمثل للصدقة، للبناء المسجد، وللإنفاق في سبيل الله. وسوف يكون المال منتفعة لمن ينفقه لأنّ المال الذي ينفق أو يتصدّق سيجري دائما ثوبه ولو المنفق المال قد مات. ولذلك ثمّ قال الشاعر يوم يكون الدفن إكرامي. يعنى في العالم القبر سيكون الشاعر مكرما لأنّ ما أنفقه من ماله.

من البيان السابق، وجد العلاقة بين الدنيا والمال. يعنى أنّ في الدنيا المال الذي غير نافع إذا لم ينفق. ولذلك المال الذي ينفق يكون كمثل قنطرة للحياة المكرمة في الآخرة. فمن التحليل السابق، المعنى الذي يتضمّن باللذّات أضغاث أحلام يعني الدنيا والمال.

ثمّ عبّر الشاعر بأنّ الحياة الدنيا لها وعيد في تصرّفه بتعبيره: وللزمان وعيد في تصرّفه. بعد أن وجد المعنى المضمّنة بأنّ المال يشكّل كقنطرة للحياة السعيدة في الآخرة، و الآن رأي الشاعر أن حياة الدنيا لها وعيد في تصرّفها. أمّا الذي قصده الشاعر بالوعيد هنا يعنى الموت. لأنّ تأتي الحياة الدنيا بالموت لمن يعيش فيها في آخر تصرّفها. فهذا النصّ مؤكّدا بنصّ يليه يعنى أمّا المشيب فقد أدّى نذارته وقد قضى ما عليه منذ أيّام. يكون المشيب إشارة للإنسان الذي سيموت. وتصرّف الزمان يسبر معا بتغيير الإنسان، التغيير من الطفل إلى الرجل، ثمّ إلى المشيب. فقبل أن يلقي المشيب وعيد الزمان وهو الموت، أدّى المشيب ما وجب عليه ربّه في أيّام الدنيا.

في هذا النصّ لايزال الشاعر يتكلّم عن الموت بقوله: يا ذ الذي يومه آت بساعته، وإن تأخّر عن عام إلى عام. كلّ إنسان لهم أيّام في حياتهم. وأيّام تتكوّن من يوم. ويوم يتكوّن من ساعة. لكنّ وجد تبديل المعنى هنا، فالساعة هنا بمعنى القيامة. لأنّ القيامة يتعلّق بالموت. فالموت يسهم كالسائق إلى يوم القيامة. لأنّ الموت يسوق الإنسان إلى يوم القيامة. أمّا العلاقة بنصّ هيفغرام كامن قبله يعنى أنّ هذا النصّ يسهم كالتأكيد عن الموت. الجملة التي قدّمه الشاعر يعنى يومه آت بساعته يشكّل اختراع المعنى. في الحقيقة لا يمكن لليوم أن يحمل الساعة لأنّ ليس له يد، لكنّ الكلمة آت ب هنا، تسهم كالمبالغة للإتيان الساعة. فالموت سوف يأتي في موعده لا يستأخر ولا يستقدم.

أمّا أسلوب الشاعر بعده يعنى وإن تأخّر عن عام إلى عام يتضمّن بأنّ الموت سيأتي في موعده ولن يقدر لأحد ليتأخّر. الكلمة يوم يكون كالثنائيّة الضدّيّة للكلمة عام. فالكلمة الساعة تكون الستر بينهما. والكلمة الساعة أيضا تكون ثنائيّة ضدّيّة للكلمة الزمان، كما بيّن الباحث في النصّ السابق أنّ الزمان يشكّل حياة الدنيا، فالزمان ثنائيّة ضدّيّة للساعة.

فلو علا بك أقوام مناكبهم حشوا بنعشك إسراعا بأقدام. هذه الجملة تشكّل مسير الحياة الإنسان من الحياة الدنيا إلى الحياة الآخرة. يعنى إذا رفع أقوام مناكبهم ليرتفع ويحمل

نعشك إلى القبر إسراعا بأقدامهم، فحينئذ تودّع أبناءه وأهله توديعا. ثمّ بيّن له مكانه في القبر الذي ليس فيه من يستفيده ولا يحفظه. فالمال الذي منتفع له علاقة هنا، يعنى سيفتدى المال المنتفع صاحبه من عذاب القبر و يرافقه فيه.

ومن التحليل السابق، المعنى الذي يتضمّن باللذّات أضغاث أحلام يعنى أنّ الحياة في الحياة الدنيا إلاّ فترة. استخدم الشاعر الجملة إنّ الزمان لذو نقض وإبرام، أي إنّ الحياة الدنيا سوف تتوقّف، لأنّ الحياة الدنيا إلاّ فترة، وسوف يبتبّدل بالحياة الآخرة. ثمّ ضرب الشعر مثلا للموت كأقوام يرتفعون بنعشك وأنت في النعش. ثمّ تحتلّ إلى مكان الذي ليس له من يفتديك بأموالهم وليس فيه من يرافقك.

ففي الهيفغرام الآخر، أنّ اللذّات أضغاث أحلام الذي قصده الشاعر تتضمّن على الناس الذي يظفرون الحياة الدنيا بالحياة الآخرة. عبّر الشاعر أنّ أهل الدنيا الذي يبنونها ويعمرونها سوف تنفد، لآن الحياة الدنيا دار منيّات وأسقام.

أمّا الثنائيّة الضدّيّة الموجودة في هذا نصّ الشعر يعني :صبر X طمع. طرفX أحلام. يوم X عام. تخرّم X تبني. مكتسب X مستهدف. تجريب X غير تجريب. حلمX بغي. فالمعنى المتضمّن من الثنائيّة الضدّيّة السابقة يعنى سيعبّر الشاعر عن الفكرة بأنّ في هذه الحياة الدنيا هناك الناحياتان يعنى الناحية الإيجابيّة والناحية السلبيّة. وكلّ واحدة من كلّ الناحيّاتان الموجودتان يتعلّقان بعضهما بعضا. كالصبر يتعلّق بالطمع في أخلاق الإنسان، والطرف يتعلّق

بأحلام في طريق الإنسان لينظرون الدنيا، ويوم يتعلّق بعام في في موقيت الدنيا، والفعل تخرّم يتعلّق بالفعل تبني في حالة الإنسان الذي يظفرون الدنيا بالحياة الآخرة، ومكتسب بتعلّق بالتجريب في الحياة الدنيا، وكذلك تجريب يتعلّق بغير تجريبة في التجريب الدنيويّ، والآخر، يتعلّق مكتسب بمستهدف في حال الإنسان ليقضون الحياة الدنيا.

من الهيفغرام الكامن السابق، أخذ يبدو المعنى الشعر اللذات أضغاث أحلام لأبي العتاهيّة، يعنى، أنّ اللذات أضغاث أحلام الذي قصدها الشاعر تتكوّن من الثلاثة الأشياء، يعني: الدنيا والمال، أنّ الحياة في الحياة الدنيا إلاّ فترة، و الناس الذي يظفرون الحياة الدنيا بالحياة الآخرة. ولكنّ، لا يزال الباحث ليبحث المعنى المشمّل من هذا الشعر. ولا توجد وحدة المعنى من هذا الشعر إلاّ ببحثها بجميعةالمرحلة في الطريقة السيميائيّة لميشل ريفاتير. أمّا الطريقة تليها يعنى ببحث الطراز، والنمط، والهيفغرام الحالي من الشعراللذّات أضغاث أحلام لأبي العتاهيّة.

2.2 الطراز، والنمط، والهيفغرام الحالي

بوسيلة الهيفغرام الكامن السابق، أخذ المعنى تشمّل مشمّلا كان مختلفا. ولنيل المعنى المشمّل من الشعر اللذّات أضغاث أحلام لأبي العتاهية محتاجة إلى المعنى المركّز أي سمّي بالطراز. وقبل أن نال الباحث الطراز من هذا الشعر فلا بدّ للباحث من التعيين النمط في هذا

الشعر. النمط يشكّل الجملة الضخم إضافة للبناء الطراز. والنمط بإمكانه يوجد في نصّ الشعر.

فمن التعريف عن النمط السابق، في رأي الباحث هناك الجملتان الضخمان الذان يشكّلان النمط في هذا الشعر يعنى : يا نفس كوني عن الدنيا مبعدة – لا تلعبنّ بك الدنيا وخدعتها. اختار الباحث هذا النمط لأنّ هذه الجملتان الضخمان تصوّران عن ما قدّمها الشاعر في شعره عن اللذّات أضغاث أحلام. أمّا الجملة يا نفس كوني عن الدنيا مبعّدة تتضمّن نصيحة ألقاها الشاعر للإبتعاد عن الدنيا. والدنيا، كما ألقاها الشاعر في شعره مملوءة بكلّ الشيء المشتهى تشتهيه كلّ إنسان. ولكنّ الشيء المشتهى في الدنيا تشكّل اللذّات أضغاث أحلام عند رأي الشاعر. فلذلك الجملة الضخمة تليها يعنى لا تلعبنّ بك الدنيا وخدعتها، تشكّل النصيحة الثانية ألقاها الشاعر لعلّنا لا نكون مخدعا عن الدنيا. لأنّ الدنيا بزينتها محتملا لنا لندركها. فالأموال الكثيرة، والبناء الكبير، وكلّ الشيء المشتهى في هذه الدنيا محتملا لنا لندركها حتّى ننسى الآخرة.

إضافة من النمط السابق، فالطراز يشكّل المعنى المركّزي الذي يصوّر وحدة المعنى في الشعر. أمّا الطراز الذي اختاره الباحث في هذا الشعر يعنى الزهد في مواجهة الدنيا. الزهد يشكّل وراع النفس عن الشيء الذلّ ولا قيمة أي المال الدنيويّ، والوعي أنّ الحياة في الدنيا

ليست سرمدا، واليقين على أنّ الفناء يصيب كلّ الموجود، أ قليلا كان أم كثيرا، وأ قيمة كانت أم رخيصة.[36]

إنّما الزهد في مواجهة الدنيا ليس إلاّ بترك الدنيا وما فيها فحسب، بل نأخذ كلّ شيء نحتاج إليه في الحياة الدنيا،. فالزهد في مواجهة الدنيا يشكّل صفة مواسطة في مواجهة الحياة الدنيا، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، يعنى لا نأخذ إلاّ ما نحتاج في هذه الحياة الدنيا، ولا نتبذّر.

بعد ظهور وحدة المعنى في الشعر "اللذّات أضغاث أحلام" لأبي العتاهية، فلابدّ للباحث من البحث الهيفغرام الحالي. إنّ جميع النصوص عبارة عن لوحة فسيفائية من الإقتباسات، وجميع النصوص هي تشرب وتحويل لنصوص أخرى.[37] وهذا الشعر "اللذّات أضغاث أحلام" لأبي العتاهية هي تستخدم النص من الآية القرآن الكريم كما يلي:

فهذا الهيفغرام الحالي يكمل كمال المعنى في الشعر اللذّات أضغاث أحلام لأبي العتاهية. حوّل أبو العتاهية هذه الآية القرآنية إلى شعره الزهدي. وهذه الآية تكون كالهيفغرام الحالي في شعره. انطلاقا من الهيفغرام الحالي، فهذه الحياة الدنيا في عمومها ليست إلا لهوا ولعبا حين لا ينظر الناس فيها إلى الآخرة، وحين تكون الدنيا هي الغاية العليا للناس، وحين يصبح

[36] الدكتور عيض القرني، *هكذ حدّثنا الزمان*، القاهرة (المكتبة العبيكان، الطبع 4، 1424ه)، *نفس المصدر*، ص، 462.

[37] محمّد عزام، *النص الغائب : تجلّيات التناص في الشعر العربي*، (دمشق: منشورات إلتحاد الكتاب العرب،2001)، *نفس المصدر*، ص، 30.

المتاع فيها هو الغاية من الحياة. فأمّا الحياة الآخرة، فهي الحياة الفائضة بالحيوية هي الحيوان لشدة ما فيها من الحيوية والامتلاء والقرآن، لا يعني بهذا أن يحض على الزهد في متاع الحياة الدنيا والفرار منه وإلقائه بعيدا إن هذا ليس روح الإسلام ولا اتجاهه. إنما يعني مراعاة الآخرة في هذا المتاع والوقوف فيه عند حدود الله كما يقصد الاستعلاء عليه، فلا تصبح النفس أسيرة له يكلّفها ما يكلّفها فلا تتأبّى عليه والمسألة مسألة قيم يزنها بميزانها الصحيح. فهذه قيمة الدنيا وهذه قيمة الآخرة كما ينبغي أن يستشعرها المؤمن. ثم يسير في متاع الحياة الدنيا على ضوئها مالكا لحريّته معتدلا في نظرته الدنيا لهو ولعب والآخرة حياة مليئة بالحياة.[38]

أبو العتاهية مشهور بأشعاره الزهديّة. وهو أحد من الشعراء الذي يقدّم الأشعار الزهديّة. مع العصر العبّاسي تطور الزهد كرد فعل وكتيار مضاد لموجة الزندقة التي انتشرت بين الناس، وأصبح للزهد شعراء مختصمون هجروا ملذّات الدنيا وانقطعوا للعبادة فأفردوا شعرهم ولم يشغلوا أنفسهم بغيره، فتطور معهم الزهد وأوغل في الروحانية والفلسفة والحكمة. فأبو العتاهية سخر كلّ فنه للحكم والمواعظ يذكر فيها تقلبات الدهر ويصورالآخرة وأحوالها.[39]

[38] سيّد قطب، *في ظلال القرآن*، من إصدارات موقع أمّ الكتاب للأبحاث والدراسات الإلكترونيّة.

[39] سراج الدين بن محمّد، *موسوعة روائع الشعر العربي : الزهد في الشعر العربي*، المجلّد الثالث، (بيروت: دار الراتب، الجامعة، *نفس المصدر*، ص، 6-7.

ومن الشعر "اللذات أضغاث أحلام" الذي قد حلّله الباحث يبدو أنّ ذلك الشعر يشكّل كنصيّة لنا لزيادة إيماننا في مواجهة حياة الدنيا. لأنّ الحياة الدنيا بكلّ زينتها بإمكانها أن تخدعنا. وكما قال أبو العتاهية: فكم تلاعبت الدنيا بأقوام. الدنيا أكثر من الممكن ليحملنا إلى لعبه. مثلا، نحن نعمل، ونتعلّم إلاّ لعلّنا يُرى ماهرا حكيما. فحينئذ قد تلاعبت الدنيا بنا. لأن الحقيقة في التعلّم ليس لنتكبّر ونتمهّر، لكنّ الحقيقة في التعلّم هي لزيادة خشيتنا إلى الله سبحانه وتعالى.

د. خلاصة

وبعد القيام بتحليل الشعر "اللذّات أضغاث أحلام" باستخدام النظرية السيميائية لميشل ريفاتير لأبي العتاهية، وجد الباحث وحدة المعنى من ذلك الشعر، كما تلي: من القراءة التكشيفية، وجد الباحث معانى الشعر اللذات أضغاث أحلام التي تتكوّن من المعاني اللغويّة والمعاني المعجمية، ولكنّ المعانى في هذه المرحلة لا تزال تختلف في جميع نصوص الشعر.

من القراءة التأويلية، وجد الباحث الهيفغرام الكامن الذي بإمكانه تشمل معنى الشعر. وأمّا الهيفغرام الكامن من الشعر اللذّات أضغاث أحلام لأبي العتاهية فكما يلي:

الدنيا والمال، أنّ الحياة في الحياة الدنيا إلاّ فترة، والناس الذين يظفرون بالحياة الدنيا على الحياة الآخرة. أمّا الثنائية الضدّية التي وجدها الباحث يعنى: صبر X طمع، طرف X أحلام، يومX عام، تخرّم X تبني، مكتسبX مستهدف، تجريب X غير تجريب، حلم X بغي.

فالمعنى المتضمّن من الثنائيّة الضدّيّة السابقة يعنى سيعبّر الشاعر عن الفكرة بأنّ في هذه الحياة الدنيا هناك الناحياتان يعنى الناحية الإيجابيّة والناحية السلبيّة. وكلّ واحدة من كلّ الناحيّاتان الموجودتان يتعلّقان بعضهما بعضا. كالصبر يتعلّق بالطمع في أخلاق الإنسان، والطرف يتعلّق بأحلام في طريق الإنسان لينظرون الدنيا، ويوم يتعلّق بعام في في موقيت الدنيا، والفعل تخرّم يتعلّق بالفعل تبني في حالة الإنسان الذي يظفرون الدنيا بالحياة الآخرة، ومكتسب بتعلّق بالتجريب في الحياة الدنيا، وكذلك تجريب يتعلّق بغير تجريبة في التجريب الدنيويّ، والآخر، يتعلّق مكتسب بمستهدف في حال الإنسان ليقضون الحياة الدنيا.

ثم النمط الذي وجده الباحث في الشعر "اللذات أضغاث أحلام" لأبي العتاهية، هو: "يا نفس كوني عن الدنيا مبعدة– لا تلعبنّ بك الدنيا وخدعتها" فبعد وجد الباحث النمط من الشعر اللذات أضغاث أحلام لأبي العتاهية، يركز معنى الشعر في الجملة التالية أي الجملة التي سماها ريفاتير بالطراز. الزهد في مواجهة الدنيا، يشكّل الطراز من الشعر اللذات أضغاث أحلام لأبي العتاهية، لأنّ هذه الجملة تتضمّن على وحدة المعنى في الشعر اللذات أضغاث أحلام لأبي العتاهية. وأمّا الهيفغرام الحالي من الطراز فهو المكتوبة في السورة العنكبوت الآية 64.

المراجع

أ. الكتب العربية

ابن قتيبة، أبي محمّد عبد الله ابن مسلم. *الشعر والشعراء*، بيروت: دار الإحياء العلوم، الطبعة الثالثة 1978.

الشايب، أحمد. *أصول النقد الأدبي*. القاهرة: مكتبة النهضة،1994م.

العتاهية، أبو. *ديوان أبي العتاهية*. بيروت: 1986م.

الغلاييني، مصطفى. *جامع الدروس العربية*. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة السادسة، 200م.

الفراهيدي بن أحمد ،الخليل. *كتاب العين* ، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 2003 م.

القرآن الكريم. المدينة المنوّرة : الطبع المحفوظة، 1405 هـ.

عائض القرني، الدكتور. *هكذا حدّثنا الزمان*، القاهرة :المكتبة العبيكان، الطبعة الرابعة،1424هـ.

عزام، محمّد. *النص الغائب : تجلّيات التناص في الشعر العربي*، دمشق: منشورات إلتحاد الكتاب العرب، 2001م.

قطب،سيّد. *في ظلال القرآن*، من إصدارات موقع أمّ الكتاب للأبحاث والدراسات الإلكترونيّة.

محمّد، سراج الدين بن. *موسوعة روائع الشعر العربي : الزهد في الشعر العربي*، المجلّد الثالث، بيروت:دار الراتب، الجامعة.

منظور، ابن. *لسان العرب*، القاهرة: دار المعارف،1119م.

ب. الكتب الأجنبية

Fanani, Zainuddin.2002. *Telaah Sastra*. Surakarta:Muhammadiyyah University Press.

Riffaterre, Michael. 1978. *Semiotics of Poetry*. Bloomington: Indiana University Press .